

¹كَانَ يُوَشَبَّا ابْنُ تَمَانِ سِنِينَ جَبْنَ مَلِكًا، وَمَلَكَ إِحْدَى
وَتَلَاثِينَ سَنَةً فِي أَوْرُشَلِيمَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ يَدِيدَةُ بِنْتُ عَدَايَةَ
مِنْ بَصْقَةَ. ²وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَسَارَ فِي
جَمِيعِ طَرِيقِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَلَمْ يَحْذِ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا. ³وَفِي
السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوَشَبَّا أَرْسَلَ الْمَلِكُ شَاقَانَ
بْنَ أَصْلِيَا بْنَ مِشْلَامَ الْكَاتِبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ قَائِلًا: ⁴أَضَعْ
إِلَى حِلْقِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ قِيَحْسَبَ الْفِصَّةِ الْمُدْحَلَةَ إِلَى
بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي جَمَعَهَا حَارِسُو الْبَابِ مِنَ
الشَّعْبِ، ⁵فَيَذْفَعُوهَا لِيَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُوَكَّلِينَ يَبْنِي
الرَّبِّ، وَيَذْفَعُوهَا إِلَى عَامِلِي الشُّغْلِ الَّذِي فِي بَيْتِ
الرَّبِّ لِتَرْمِيمِ ثَلَمِ الْبَيْتِ، ⁶لِلنَّجَّارِينَ وَالنَّائِنِينَ وَالنَّحَّاسِينَ،
وَلِشِرَاءِ أَحْشَابٍ وَجِجَارَةٍ مُنْخَوِيَةٍ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ الْبَيْتِ. ⁷إِلَّا
أَنَّهُمْ لَمْ يُخَاسِبُوا بِالْفِصَّةِ الْمُدْفُوعَةِ لِأَيْدِيهِمْ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا
عَمِلُوا بِأَمَانَةٍ. ⁸فَقَالَ حِلْقِيَا الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ لِسَاقَانَ
الْكَاتِبِ، قَدْ وَجَدْتُ سِفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. وَسَلَّمَ
حِلْقِيَا السَّفْرَ لِسَاقَانَ فَقَرَأَهُ. ⁹وَجَاءَ شَاقَانُ الْكَاتِبِ إِلَى
الْمَلِكِ وَقَالَ، قَدْ أَفْرَعُ عَيْدُكَ الْفِصَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي
الْبَيْتِ وَذَفَعُوهَا إِلَى يَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ وَكَلَاءِ بَيْتِ
الرَّبِّ. ¹⁰وَأَخْبَرَ شَاقَانُ الْكَاتِبِ الْمَلِكَ، قَدْ أَعْطَانِي حِلْقِيَا
الْكَاهِنَ سِفْرًا. وَقَرَأَهُ شَاقَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ. ¹¹فَلَمَّا سَمِعَ
الْمَلِكُ كَلَامَ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ مَرَّقَ نَيْبَانَهُ. ¹²وَأَمَرَ الْمَلِكُ
حِلْقِيَا الْكَاهِنَ وَأَخِيْقَامَ بْنَ شَاقَانَ وَعَكْبُورَ بْنَ مِيخَا
وَشَاقَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ، ¹³أَذْهَبُوا اسْأَلُوا
الرَّبَّ لِأَجْلِي وَلِأَجْلِ الشَّعْبِ وَلِأَجْلِ كُلِّ يَهُودًا مِنْ جِهَةِ
كَلَامِ هَذَا السَّفْرِ الَّذِي وَجَدَ. لِأَنَّهُ عَظِيمٌ هُوَ غَضَبُ الرَّبِّ
الَّذِي اسْتَعَلَ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ أَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِ
هَذَا السَّفْرِ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ
عَلَيْنَا. ¹⁴قَدْ هَبَّ حِلْقِيَا الْكَاهِنَ وَأَخِيْقَامُ وَعَكْبُورُ وَشَاقَانُ
وَعَسَايَا إِلَى خَلْدَةَ النَّبِيِّ، أَمْرَاهِ سَلُومَ بْنِ يَفُوهَ بْنِ
حَرْحَسَ حَارِسِ الْبَابِ. وَهِيَ سَاكِتَةٌ فِي أَوْرُشَلِيمَ فِي
الْقِسْمِ الثَّانِي وَكَلَّمُوهَا. ¹⁵فَقَالَتْ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ
إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ، هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ، هَتَنَدَا جَالِبٌ سَرًّا عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى
سُكَّانِهِ، كُلِّ كَلَامِ السَّفْرِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُودَا، ¹⁷مِنْ
أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَأَوْقَدُوا لِأَلِهَةٍ أُخْرَى لِيُغَيِّطُونِي بِكُلِّ
عَمَلِ أَيْدِيهِمْ، فَيَسْتَعِلُّ غَضَبِي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا
يَنْطَفِئُ. ¹⁸وَأَمَّا مَلِكُ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ
فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ

الْكَلَامَ الَّذِي سَمِعْتَ، ¹⁹ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ رَوَّ قَلْبُكَ
وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ الرَّبِّ حِينَ سَمِعْتَ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَى
هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ دَهْشًا وَلَعْنَةً،
وَمَرَّقَتْ ثِيَابُكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي. قَدْ سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا يَقُولُ
الرَّبُّ، ²⁰ لِذَلِكَ هَنَّدَا أَصْصُكَ إِلَى آبَائِكَ فَتُصَمُّ إِلَى قَبْرِكَ
بِسَلَامٍ، وَلَا تَرَى عَيْتَكَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَى
هَذَا الْمَوْضِعِ. قَرُّوْا عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا.